ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The effectiveness of a proposed strategy based on Guilford's theory in achieving history for the first intermediate grade

Khaola Mahdi Talib Al-Dulaimi

Tikrit University / College of Education for Humanities

* *Corresponding author: E-mail* :
khaola. m. talib@tu.edu

***Keywords*:**
suggested strategy
Guilford theory
Academic achievement

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 15 July 2024
Received in revised form 25 July 2024
Accepted 17 Aug 2024
Final Proofreading 17 Dec 2024
Available online 25 Dec 2024
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The aim of the research is to analyze the effectiveness of the proposed strategy based on Guilford's theory in achieving the history curriculum for the first intermediate grade. The researcher relied on an experimental design, where the students were divided into an experimental group and a reference group. The research community consisted of all first-grade middle school students in schools affiliated with the Baghdad Education Directorate. A representative sample was chosen, consisting of the experimental group (25) students who received the strategy that was proposed based on Guilford's theory, and the reference group was (26) students who received the usual methodology.

A history curriculum achievement exam consisting of (25) items was used as a data collection tool and was of a multiple-choice type. Its validity, reliability, level of difficulty of the items, and power of discrimination were studied before implementing it on the two sections according to appropriate statistical treatments. The results showed that the students in the experimental group who received the proposed strategy according to Guilford's theory achieved improvement in the achievement test compared to the students in the reference group who learned with the traditional methodology.

Based on these results, it can be said that the proposed strategy based on Guilford's theory has positively affected students' achievement in history. Therefore, schools can be recommended to adopt this strategy in teaching this subject to achieve better results for students.

According to the research outcomes, the researcher included a number of recommendations for exploiting Guilford's theory in teaching the history curriculum, including activating students to exploit imagination and creativity in perceiving historical events in a different and multiple way and presenting new visions, diversifying educational mechanisms and using multiple educational methods that cover discussions, responsive activities, and research plans to support the experience. Learning.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.31.12.2.2024.24

فَاعليّة الاستراتِيجيّة المُقتَرحة القائِمة على نَظَرِيّة جِيلفُورد في تحصيل منهاج التاريخ للصَّفِ الأَوّل المُتَوسط

خوله مهدي طالب الدليمي/ جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

هدف البحث هو تحليل فعالية الاستراتيجية المقترحة التي تعتمد على نظرية جيلفورد في تحصيل منهاج التاريخ لصف الأول المتوسط. الباحثة اعتمدت على التصميم التجريبي حيث تم تقسيم الطلاب إلى

شعبة تجريبية وشعبة مرجعية. مجتمع البحث كان يتكون من جميع دارسي الصف الأول المتوسط في مدارس تابعة لمديرية تربية بغداد أختيرت عينة ممثلة له مؤلفة من الشعبة التجريبية (25) دارساً تلقّوا بالاستراتِيجيّة التي تمَّ اقتراحها تأسيساً على نَظَريّة جِيلفُورد، والشعبة المرجعية كانت (26) دارساً تلقّوا بالمنهجية المعتادة.

تم استخدام امتحان تحصيل منهاج التاريخ المكون من (25) فقرة كأداة لجمع البيانات وكان من نوع اختيار من متعدد. وقد تمت دراسة صدقها وثباتها ومستوى صعوبة الفقرات وقوة تمييزها قبل تنفيذها على الشعبتين وفق المعالجات الإحصائية المناسبة. واظهرت النتائج أن طلاب الشعبة التجريبية الذين تلقوا الاستراتيجية المقترحة وفق نظرية جيلفورد حققوا تحسنا في امتحان التحصيل مقارنة بالطلاب في الشعبة المرجعية الذين تعلموا بالمنهجية التقليدية.

بناءً على هذه النتائج، يمكن القول أن الاستراتيجية المقترحة المستندة إلى نظرية جيلفورد قد أثرت إيجابيا على تحصيل الطلاب في مادة التاريخ. وبالتالي، يمكن توصية المدارس باعتماد هذه الاستراتيجية في تدريس هذه المادة لتحقيق نتائج أفضل للطلاب.

ووفق مخرجات البحث أدرجت الباحثة عدداً من التوصيات لاستغلال نَظَريّة جِيلفُورد في تدريس منهاج التاريخ منها تنشيط الدارسين على استغلال الخيال والإبداع في إدراك الأحداث التاريخية بشكلٍ مختلفٍ ومتعدّد وتقديم رؤىً جديدة، وتنويع الآليات التعليمية واستخدم طرق تعليمية متعددة تغطي المناقشات، والمناشط التجاوبية، والمخططات البحثية لتدعيم تجربة التعلم.

الكلمات المفتاحية: (الاستراتِيجيّة المُقتَرحة، نَظَريّة جِيلفُورد، تحصيل).

مشكلة البحث:

استراتيجيات التدريس لها أهمية كبيرة في تحسين عملية التعلم وتحقيق أهداف التعليم بنجاح. من خلال استخدام استراتيجيات تدريس فعالة، يمكن تعزيز فهم الطلاب، وتحفيزهم، وتعزيز مهاراتهم العقلية والاجتماعية. تصميم استراتيجيات تدريس مبتكرة ومتنوعة يمكن أن يسهم في جذب انتباه الطلاب وتعزيز مشاركتهم وفهمهم للمواد بشكل أفضل.

ولأنّ مادة التاريخ من المقررات المهمة والأساسية في العملية التعليمية، بوصفها تعزز الأسس والثوابت للقيم الإجتماعية، وترسخ المبادئ الأخلاقية في المنظومة المجتمعية، وتنمي حس المواطنة عند الطلبة، وإن أيّ قصور فيها داخل المدرسة ينبئ بحدوث خلل في تلك المنظومة، لذلك جاءت هذه الدراسة كواحدة من الدراسات التي تهتم بتطبيق التدريس الفعّال، وذلك بعد رصد وجود قصور في التفاعل داخل الصف، وتشخيص تنامي ضعف دافعية التحصيل الدراسي عند بعض الطلبة في مادة التاريخ للمرحلة الثانوية، وذلك من طريق استطلاع للرأي اجراه الباحث اشتمل على عينةٍ كبيرة من مدرسي المادة في المدارس الثانوية في محافظة بغداد، فكشفت النتائج عن وجود ضعف في التحصيل الدراسي عند الطلبة فالمؤسسة

التربوية وما تعانية من تراجع واضح في البنى التحتية، والمدرس ومدى امتلاكه لكفاياته التعليمية ومدى اهتمام المؤسسة التربوية برفع قدراته وتنمية مهاراته وتنوع أدواره، والطالب وما يعانيه من مشكلات بيئية داخل المدرسة ومشكلات إجتماعية فرضتها ظروف الحياة، ومدى الحاجة إلى تطوير الوسائل المستعملة في التدريس ودمج تكنولوجيا التعليم (الخلف، 2023: 1)

تعدّ مادة التاريخ وفق ما جاء في دراسة (خليل، 2024) من المواد التي يصعب على الطالب التعامل معها بشكل مباشر فلزم استخدام تقنيات واستراتيجيات تسهم في تطورمادة التاريخ، ولتسهيل تعامل الطالب والمدرسين معها.

وعليه سعت العديد من المنظمات التربوية البحث في مشاكل التعلم بشكل عام والتاريخ بشكلٍ خاص، وبناءً على ما جاء في المؤتمر الدولي الخامس للتعليم في الوطن العربي مشكلات وحلول 2024 العديد من الدراسات والبحوث في مختلف المجالات التعليمية والتربوية وذلك من خلال الجلسات والملصقات العلمية والأوراق المقدمة من قبل الباحثين وأعضاء هيئة التدريس من الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العالم العربي المتخصصة في مجال التربية والتعليم، والتي سوف يكون لها أثرٌ إيجابي على مسيرة التربية والتعليم في العالم العربي وتحسين المخرجات وذلك من خلال تحديد نقاط القوة وتحديد فرص التحسين .

وتأسيساً على ما سبق ومن خلال خبرة الباحثة في التدريس واطلاعها على الدراسات السابقة في البيئة العراقية تبين أن تدريس التاريخ في العراق يواجه عوائق تصادف هذا الجانب التعليمي مثل نقص الاستغلال في تدعيم الهيكلية التعليمية لدمج ممارساتٍ معاصرةٍ في مجريات التعليم، وضعف الوعي بضرورة اتباع أنماطٍ تعليميةٍ ابتكاريةٍ وتوظيف التقانة في تدعيم جودة التعليم، علاوةً عن صعوبة إتاحة التدريب المناسب للمعلمين لاستغلال الخطط المعاصرة بفعالية. إضافةً لما سبق نجد أنّ هناك مصاعباً تصادف تعلم منهاج التاريخ بشكلٍ أعمق، من قبيل عوائق إدراك السياق التَارِيخي وتنفيذه على الوقائع المعاصرة، وصعوبة تحليل الأحداث التَارِيخيّة وتقديم تبريراتٍ دقيقةٍ ومنطقيةٍ، وعوائق توثيق الحقائق التَارِيخية والتثبُّت من صحّتها وموثوقيتها.

وانطلاقاً من ضرورة تقديم الحقائق التَارِيخيّة بنمطٍ مثيرٍ ومُلهمٍ لتنشيط التفكُّر والتأمُّل الانتقاديّ والموضوعي لدى الدارسين، والحفاظ على اهتمام الدارسين ومشاركتهم بفعاليةٍ في الإجراءات التعليمية، قامت الباحثة بدراسةٍ استقصائيةٍ لآراء مدرسي التَارِيخ حول توظيف آليات التعليم المعاصرة، وفاعليتها في تدعيم تجربة التعلم، وقياس مدى انعكاس هذه الخطط على أداء الدارسين وإدراكهم للمواد التَارِيخيّة، وكيفية تنشيط الدارسين وتدعيم مشاركتهم لاكتساب المعرفة بشكلٍ مبتكر.

بناءً على ما سبق ذكره ونظراً لأهمية تنفيذ نَظَرِيّة جِيلفُورد في تدريس منهاج التَارِيخ، بتسليط الضوء على كيفية تأثير نظرية جيلفورد في تعزيز القدرات الإدراكية للطلاب. من خلال فهم هذه النظرية، كما يمكن للمعلمين تطبيقها لتحفيز الطلاب وتعزيز مستوى تعلمهم. وعليه ارتأت الباحثة إجراءَ البحث المُنجز حيث حدّدت سؤال إشكاليته بالآتي: **ما فَاعليّة الاستراتِيجيّة المُقتَرحة القائِمة على نَظَرِيّة جِيلفُورد في تحصيل منهاج التَارِيخ للصَّفِ الأَوّل المُتَوسط؟**

أهميّة البحث:

انطلاقاً من أهميّة استراتيجيات التدريس في توجيه عملية التعلم نحو الهدف المرجو، حيث تساعد على تحفيز الطلاب وتعزيز مهاراتهم العقلية والاجتماعية. كما تسهم في تنمية قدراتهم الذهنية وتعزيز تفكيرهم النقدي والإبداعي. وباستخدام استراتيجيات تدريس متنوعة، يمكن للمعلم تلبية احتياجات الطلاب المختلفة وتحفيزهم للمشاركة والاستفادة القصوى من عملية التعلم (جابر، 1999: 41). كما تكمن أهمية استراتيجيات التدريس في تأثيرها الإيجابي على عملية التعلم وفهم المواد بشكل أفضل من خلال توفير بيئة تعليمية مناسبة وملائمة لاحتياجات الطلاب. وتساعد التدريس على تحفيز الطلاب وتشجيعهم على المشاركة والتفاعل مع المادة الدراسية بشكلٍ أكثر فعالية (علي، 2019: 12).نظرية جيلفورد تشير إلى أهمية فهم أنماط التفكير والاستقبال لدي الطلاب. فهذه النظرية تساعد في تحديد مدى تفوق الطلاب في مجالات معينة مثل التحليل اللغوي والرياضي والابتكار. وبفهم أنماط التفكير لدى الطلاب، يمكن للمعلمين تصميم استراتيجيات تعليمية ملائمة تعزز قدراتهم وتطوير نقاط قوتهم (Kelly, 2013: 55).

كما أنّ نظرية جيلفورد تسهم في فهم أساليب التفكير والتعلم لدى الطلاب من خلال تحليل الأنماط المختلفة للذكاء والتحفيز على تطويرها وتعزيزها من خلال التعلم الفعال(Suskie, 2009: 12). أما التحصيل، فيعتبر مؤشراً هاماً لقياس تقدم وتطور الطلاب في مواضيع معينة. يعكس تحصيل الطلاب قدرتهم على فهم واستيعاب المعلومات وتطبيقها في حل المشكلات. وبتحليل النتائج، يمكن للمعلمين تحديد النواحي التي يحتاج الطلاب للتحسين وتقديم الدعم اللازم لهم(أحمد، 2016: 45).عند الحديث عن مستوى التّحصِيل باعتباره هدفًا للدارسين الذين يسعُون للامتياز والتميز في مجالاتهم الدراسية، وما يتطلب من تدعيم قابلياتهم بشكلٍ شاملٍ وموضوعي، والقدرة على التفكّر والتأمّل الانتقادي وحلّ الإشكاليات المعقدة، وبالتالي ما يعكسه من امتياز الدارسين في التعلم والتنفيذ العملي للمعارف والقابليات المكتسبة (أحمد ويس، 2012: 14). ولأنّ مادة التاريخ تعتبر أساسية في بناء الوعي التاريخي لدى الطلاب وربط الماضي بالحاضر والمستقبل. فهي تساعد في فهم تطور الإنسان ومجريات الأحداث التاريخية التي أثّرت على شكل العالم الحالي. وعن طريق دراسة التاريخ، يمكن للطلاب أن يتعلموا من الأخطاء التاريخية ويكونوا قادرين على اتخاذ القرارات الصائبة استناداً إلى دروس الماضي.

كما يعدُّ تدريس منهاج التَاريخ في العراق جزءًا مهمًا من نظام التعليم، حيث تسعى المدارس إلى نقل المعرفة والإدراك للدارسين حول تاريخِ البلاد والعالم، ومن المهمّ أن يكون لدى المعلمين رؤيةً واضحةً لكيفية تصميم الدروس والمقرّرات بمنهجية تجعل التاريخ مادةً مثيرةً ومفيدةً للدارسين، وهذا ما يوجههم نحو استغلال آليات تدريسٍ ابتكاريةٍ قبيل الحوارات، واستغلال التقانة في التعليم لجعل تجربة تعلم التاريخ أكثر إثارة وفَاعليّة، بما يتلاءم مع متطلبات تدريس منهاج التاريخ وفق خطط تدريسٍ ابتكاريةٍ لجذب اهتمام الدارسين وتدعيم إدراكهم (جري، 2017: 31). عند النظر إلى العلاقة بين استراتيجيات التعليم والتّحصيل، يمكن توضيح أهميتها عبر استراتيجيات توفر إنجاز المساعي التعليمية وتدعيم مستوى التّحصيل للدارسين، وعليه يمكن تدعيم إدراك الدارسين وتنشيطهم لإنجاز الإنجاح الأكاديمي، ومن تلك الخطط ما أُسست على نظرياتٍ علميّةٍ أثبتت فاعليتها في التعليم ومنها نَظَريّة جِيلفُورد، والتي يمكن للمعلمين عبرها توجيه الدارسين نحو استغلال مختلف أنواع التفكر والتأمُّل لتدعيم إدراكهم للمواد الدراسية وتدعيم مستوى التّحصيل، كما وتعتبر هذه النَظَريّة وسيلةً فعّالةً لترسيخ قابليات الدارسين وتدعيم قابلياتهم على التفكر والتأمُّل المبدع وحلّ الإشكاليات.

هدف البحث:

ترمي الباحثة إلى تحليل فَاعليّة الاستراتِيجيّة المُقتَرحة التي تعتمد على نَظَريّة جِيلفُورد في إنجاز مساعٍ تعليميةٍ محدّدةٍ لدى الدّارسين.

فرضيتا البحث:

- تؤثر الاستراتِيجيّة التي تمّ اقتراحها وفْقَ نَظَريّة جِيلفُورد نظراً للتباين الإحصائي بين وسط قيم تقديرات شعبة التجريب وشعبة المرجعية في التقدير اللاحق لامتحان تحصيل منهاج التاريخ للصَّفِ الأَوّل المُتَوسط.
- تؤثر الاستراتِيجيّة التي تمّ اقتراحها وفق نَظَريّة جِيلفُورد نظراً للتباين الإحصائي بين مُتَوسط تقديرات شعبة البحث التجريب في التقدير المسبق واللاحق لامتحان تحصيل منهاج التاريخ للصَّفِ الأَوّل المُتَوسط.

حدود البحث:

- **الزمانيّة:** أُجريَ البحث المُنجز في العام الدراسي 2023 – 2024.
- **المكانية:** أُنجزَ ضمن منشآت التعليم المُتَوسطة للمدارس النهاريّة التابعة لمدينة بغداد.
- **البشرية:** قُدّمت بشعبتين من دارسي الصَّفِ الأَوّل المُتَوسط وعددهم (51) طالباً وطالبة.

- **الموضوعية:** تحليل فَاعليّة الاستراتِيجيّة المُقتَرحة القائِمة على نَظَريّة جِيلفُورد في تحصيل منهاج التاريخ للصَّفِ الأَوّل المُتَوسط.

تحديد المصطلحات:

"**الأثر**": يمكن أن يشمل الأثر تغييرات في المعرفة، والقابليات، والسلوك، والمواقف، والسياسات، والمجتمعات، ويهدف إدراك الأثر إلى قياس فعالية البرامج أو الخطط التعليمية وتأطير القيمة المضافة التي تقدمها للأفراد والمجتمعات (Herschbach, 2016: 3). **وإجرائياً يمكن تعريفها:** في سياق البحث، يمكن تعريفه على أنه المُخرجات أو الانعكاسات التي يتركها العمل البحثي أو النشاط التعليمي الذي تم تنفيذهُ وفق نَظَريّة جِيلفُورد على دارسي الأَوّل المُتَوسط في منهاج التاريخ.

"**الاستراتِيجيّة**": يمكن تعريفها على أنها خريطةٌ محكمةٌ ومنهجيةٌ تُعدُّ لإنجاز مساعٍ محدّدة. تكون الاستراتِيجيّة مبنيةً على تحليلٍ عميقٍ للظروف والموارد المتاحة، وتأطير المراحل التي يجب اتخاذها لإنجاز المساعي المسطرة. تعتبر الاستراتِيجيّة جزءًا أساسيًا من مجريات الإعداد والتخطيط في مختلف المجالات قبيل التعليم، الأعمال، والبحث (خالد، 2020: 6). **وإجرائياً يمكن تعريفها:** استراتِيجيّةٌ مُقتَرحةٌ تمّ تصميمها وفق نَظَريّة جِيلفُورد لتدريس منهاج التاريخ لدارسي الصَّفِ الأَوّل المُتَوسط، تعتمد على نمط تدريسٍ يركز على تنشيط الدارسين وتدعيم مشاركتهم الفعّالة في منظومة التعلم، وتركز على توظيف مختلف الآليات قبيل استغلال الرموز والخرائط التوضيحية لتبسيط إدراك التصورات، وتنشيط الحوارات والتجاوب بين الدارسين لتدعيم التفكر والتأمل الانتقادي والموضوعي.

نَظَريّة جِيلفُورد: هي نَظَريّةٌ تعليميةٌ تركّز على تدعيم التفكر والتأمل المبدع والموضوعي لدى الدارسين عبر توجيههم نحو استغلال الخيال والتفكر والتأمل الانتقادي في إدراك موارد التعليم. تم تدعيم هذه النَظَريّة من قبل العالم النفسي الأمريكي ج. ب. جِيلفُورد، وتهدف إلى تدعيم القابليات العقلية والاجتماعية لدى الدارسين عبر تنويع الآليات التعليمية وتنشيط التجاوب الاجتماعي والتحليل العميق للمواد الدراسية (Guilford, 1971:45). **وإجرائياً يمكن تعريفها:** يشمل النهج العملي لتنفيذ هذه النَظَريّة في التعليم، يتضمن ذلك تأطير المساعي التعليمية التي تهدف إلى تدعيم التفكر والتأمُّل المبدع لدى الدارسين، وإعداد دروس تعليمية تتضمن آليات تنشيط الخيال والتفكر والتأمل الانتقادي، وتنفيذ آليات تعليميةٍ متعددةٍ لتدعيم التجاوب الاجتماعي وتنشيط التفكر والتأمل المبدع لدى الدارسين.

التّحصيل: هو إجراءٌ لقياس وتقدير المعرفة المتحصّلة خلال فصلٍ تعليميٍّ معيّن يشمل ذلك أداء الدارسين في الامتحانات والاختبارات، وتقدير مستوى إدراكهم وتنفيذهم للحقائق المكتسبة، ويهدف التّحصيل إلى قياس تقدُّم الدارسين وتقدير مدى إنجازهم لمساعي التعلُّم المحددة (سبيتان، 2009:

49). **وإجرائياً يمكن تعريفها:** هي الدرجة التي حصل عليها دارسو الصَّفِ الأَوّل المُتَوسط بعد إجراء امتحان تحصيل منهاج التاريخ والذي حدّد درجة اكتسابهم وإنجازهم للمعرفة والقابليات المطلوبة من تنفيذ الاستراتِيجيّة المُقتَرحة وفق نَظَريّة جِيلفُورد.

مفهوم نَظَريّة جِيلفُورد:

هي نَظَريّةٌ نفسيّةٌ تقدمت بها العالمة النفسية الأمريكية لويس ثيرمان جِيلفُورد في عام 1967. وتعتبر من النظريات البارزة التي تتعلق بالعقل البشري وتحديداً في مجال الذّكاء، وفقاً لنَظَريّة جِيلفُورد، يتم تقسيم الذّكاء إلى ثلاثة عوامل رئيسية هي: العملية، والمحتويات والمنتج. تشير العملية إلى كيفية المعالجة الذهنية للحقائق، بينما يشير المحتويات إلى نمط الحقائق التي يتم استيعابها ومعالجتها. أما العوامل الناتجة، فتعتبر الناتج النهائي لمعالجة الحقائق في العقل، كما تهدف نَظَريّة جِيلفُورد إلى إدراك الذّكَاء من خلال تحليل هذه العوامل الثلاثة، وكيف يمكن تطويرها وتحسينها. وتشير الدراسات المعاصرة إلى أن هذه النَظَريّة تعتبر أكثر شمولاً وتقنية من نظريات الذّكَاءِ السابقة، حيث تعتبر الذّكاء ككيفية التّفكير وتحليل العقل للحقائق بشكلٍ أكثر تفصيلاً .(Guilford, 1971: 31 ")

بشكلٍ عام، تعد نَظَريّة جِيلفُورد مهمة في إدراك وتحليل الذّكَاء، مما يمكن الفرد من تطوير قابلياته العقلية، ما أنها تعمل على تقسيم الذّكاء إلى ثلاثة عناصر رئيسية: الذّكَاءُ اللفظي، الذّكَاءُ الرقمي، والذّكاء المكاني. يمكن لهذه النَظَريّة أن تؤثر على تحصيل منهاج التاريخ عبر عدة طرق:

1. الذّكاء اللفظي: يشمل إدراك واستيعاب المفاهيم اللفظية والكلاميّة. ومن المعروف أن منهاج التاريخ تتضمن العديد من المفاهيم والحقائق التي يجب على الدارسين إدراكها وتحليلها. لذا، قد تسهم القابليات اللفظية المتقدمة في ترقية مستوى الدارسين في تعلم التاريخ.

2. الذّكَاءُ الرقمي: يتضمن حل المشاكل الرياضية والتَفكير بمنهجية منطقية. يمكن لهذه القدرة أن تساعد الدارسين في تحليل البيانات، والتَفكير بشكلٍ منطقي حول الأحداث والعوامل التاريخية.

3. الذّكَاءُ المكاني: يشمل التصور المكاني والتَفكير المكاني. في منهاج التاريخ، قد يكون من الضروري عرض الأحداث والحقائق بشكل مكاني وتوضيح العلاقات الزمنية بينها. لذا، يمكن للذكاء المكاني أن يُسهم في إدراك وتذكر الأحداث التاريخية.

بشكل عام، يمكن لنَظَريّة جِيلفُورد أن تساعد في ترقية مستوى الدارسين في تحصيل التاريخ من خلال توجيه آليات التعلم وتقديم المحتويات بطرقٍ تتناسب مع القابليات الذهنية المختلفة للدارسين.

أبعاد نَظَريّة جِيلفُورد:

هناك ثلاثة أبعاد رئيسية لنَظَريّة جِيلفُورد كما حدد عند (Guilford,1967) للذكاء كما حددها:

- **الإجراءات:** المجريات العقلية المستخدمة لحلّ الإشكاليات، كالتفكُّر والتأمُّل التقاربي والتباعدي.
- **المحتويات** :الأنواع المحددة من المعرفة والحقائق المستخدمة في التفكر والتأمل وحلّ الإشكاليات، قبيل **القابليات اللفظية أو المكانية**، يشير إلى أنواع الحقائق التي تتم معالجتها.
- **النواتج:** مخرجات التفكّر والتأمّل وحلّ الإشكاليات، قبيل اللغة المكتوبة أو المنطوقة، أو الإبداعات الفنية، أو الاكتشافات العلمية.

تضمنت نَظَريّة جِيلفُورد للذكاء أيضًا فئاتً فرعية ضمن كلٍّ من هذه الأبعاد. على سبيل المثال، ضمن بُعد المجريات، حُدّد أربعة أنواع من التفكّر والتأمُّل: الإدراك، والذاكرة، والإنتاج المتباين، والإنتاج المتقارب. كان يعتقد أن هذه الأنواع المختلفة من التفكّر والتأمّل كانت مترابطةً، ولكنها متميزة، ويمكن تدعيمها وتدعيمها عبر التعليم والتدريب.

تطبيقات نَظَريّة جِيلفُورد:

تعدّد التطبيقات وتنوعت في مجالات مختلفة. من بينها يمكن ذكر ما ورد عند (Suskie, 2009: 12):

- في التعليم: لتصميم برامج تعليمية تعزز الذّكَاءَات المتعددة للدارسين.
- في الاختبارات: لتدعيم اختبارات شاملة تقيم مختلف أشكال الذّكاء.
- في الاختيار المهني: لإدراك الذّكَاءات المتعددة لتوجيه الأفراد نحو المجالات التي تناسب قابلياتهم الذهنية (Guilford, 1971: 31).

وعند إسقاط تلك النَظَريّة في منهاج التاريخ تمكن الباحث من أن يحدد أنواع من الذّكَاءات أو القابليات الذهنية، وهذه القابليات هي التي تحتاج لترسيخ أثناء دراسة منهاج التاريخ، ومنها:

1. القدرة على التّفكير المنطقي، حيث يحتاج التاريخ البحث والتحليل واستخراج الحقائق التاريخية.

2. القدرة على التصور الذهني، حيث يتطلب دراسة التاريخ تصور ما حدث في الماضي وإدراك تأثير ذلك على الحاضر.

3. القدرة على توظيف الذاكرة والذّكاء اللغوي، حيث يحتاج الطالب في منهاج التاريخ إلى حفظ الأحداث والتواريخ واستغلال اللغة بشكل مؤثر في تعبير أفكاره.

4. القدرة على الاكتشاف والاستقصاء، حيث يتعين على الدارسين في التاريخ أن يكونوا قادرين على العثور على المصادر الموثوقة والقيام بالبحث والتحقيق.

بالتالي، يمكن لنَظَريّة جِيلفُورد أن تساهم في ترسيخ هذه القابليات الذهنية لدى الدارسين وبالتالي تحسين أدائهم في منهاج التاريخ وزيادة إدراكهم وتجاوبهم مع المواد التاريخية.

متطلبات تنفيذ نَظَريّة جِيلفُورد في التعليم:

لتنفيذ استراتِيجيّة جِيلفُورد بشكلٍ أفضل، يمكن اتّباع بعض النصائح:

- تخصيص وقتٍ كافٍ للتحضير وتصميم الدروس بشكل يتناسب مع احتياجات الدارسين ويعزز تجاوبهم.
- تنشيط التجاوب النشط عبر طرح أسئلة مفتوحة وتنشيط الحوارات بين الدارسين لتدعيم إدراكهم.
- استغلال سبل تعليمية متعددة قبيل الفيديوهات التعليمية والعروض التقديمية لجذب اهتمام الدارسين.
- تقديم تعزيز فوري للدارسين لتدعيم تنشيطهم وتدعيم قابلياتهم الموضوعية والتفكر والتأمل الانتقادي (Guilford, 1971: 31).

كما يمكن تدعيم استغلال نَظَريّة جِيلفُورد في تدريس منهاج التاريخ عبر:

- استغلال رموز وخرائط توضيحية لتبسيط التصورات التاريخية وتبسيط إدراكها للدارسين.
- تنظيم نشاطات تجاوبية قبيل الحوارات والمناشط الجمعية لتدعيم التفكر والتأمل الانتقادي والموضوعي.
- تنشيط الدارسين على استغلال القابليات الموضوعية عبر حل الإشكاليات التاريخية وتقديم حلول ابتكارية
- إتاحة فرص للتعلم العملي عبر زيارات ميدانية أو تجارب تجاوبية تعزز إدراك الدارسين للموضوعات التاريخية (Kelly, 2013: 55).

عوائق تنفيذ استراتِيجيّة جِيلفُورد:

عوائق تنفيذ استراتِيجيّة جِيلفُورد قد تكون متعددة وتحتاج إلى اهتمام خاص لضمان إنجاح المنظومة التعليمية. من بين هذه العوائق:

- تكامل النظريات: يمكن أن يكون التوافق بين خطط جِيلفُورد ومحتويات تاريخٍ معينٍ تحديًا، يجب توجيه الجهود لضمان تناغمٍ فعّال بين النظريات والمواد التعليمية.

- إعداد المعلمين: قد يتطلب تعليم خطط جِيلفُورد تدريبًا مكثفًا للمعلمين لضمان إدراكهم الكامل وتنفيذها بشكل صحيح. يجب إتاحة المساندة والتوجيه لضمان انعكاس إيجابي على تجربة التعلم.
- تقدير الأداء: يمكن أن يكون تقدير انعكاس خطط جِيلفُورد تحديًا. يجب تدعيم آليات تقدير فعالة تعكس تطور الدارسين وانعكاس هذه الخطط على تَحصِيلهم العلمي.
- إتاحة الموارد: قد تحتاج المدارس والمعلمون إلى موارد كافية لتنفيذ خطط جِيلفُورد بكفاءة. يجب إتاحة الأدوات والممارسات اللازمة لضمان تنفيذ سلس وناجح لهذه الخطط (Guilford, 1971: 36).

مفهوم التّحصيل:

يشير إلى عملية جمع الحقائق والمعارف وتنفيذها بشكل فعّال. يتضمن التّحصيل استيعاب التصورات والحقائق واستغلالها في سياق معين. يهدف التّحصيل إلى إنجاز إدراكٍ عميقٍ واستيعابٍ شاملٍ للموضوعات. يعتبر التّحصيل أحد التصورات الأساسية في التعلم والتدعيم الشخصي، حيث يساهم في تدعيم القابليات العقلية والموضوعية للفرد (الجلالي، 2011: 65).

ثغرات التحصيل:

ثغرات التحصيل، يمكن تقسيم هذه العوامل إلى عدة جوانب تؤثر على أداء الدارسين وإنجاحهم في التعلم. تغطي هذه العوامل البيئية قبيل المساندة الأسري والموارد المتاحة في المدرسة، والعوامل الفردية قبيل الاهتمام والموهبة الشخصية.

بالإضافة إلى ذلك، تلعب العوامل الاجتماعية دورًا كبيرًا في التّحصيل قبيل التجاوب مع الزملاء والمعلمين، والعوامل التعليمية قبيل جودة المقررات وآليات التدريس. كما تؤثر العوامل النفسية قبيل الثقة بالنفس والدافعية على أداء الدارسين (نصر الله، 2010: 98).

ومن خلال ما سبق أراد الباحث أن يحدّد عدة عوامل تؤثر على تحصيل منهاج التاريخ، منها:

1. الاهتمام والميول الشخصية: يلعب الاهتمام والاستمتاع بمنهاج التاريخ دورًا كبيرًا في تحفيز الدارسين على التّحصيل الدراسي فيها.

2. المنهجية التدريسية: يمكن أن تؤثر منهجية تدريس المادة على تحصيل الدارسين، فإذا تمّ استغلال آليات تدريسٍ تجاوبيّةٍ، يمكن أن تحفز الدارسين على التعلم والاستفادة الأكبر من المادة.

3. الكفاءة والاهتمام بالمادة: الكفاءة والاهتمام بالمادة من جانب المدرس يمكن أن يساعد في التحفيز نحو التّحصيل العالي.

4. البيئة الدراسية: الظروف المحيطة بالتلاميذ ومدى تأثيرها على منظومة التعلم يمكن أن تلعب دورًا في تَحصِيلهم لمنهاج التاريخ.

5. استغلال وسائل تعليمية وتقنيات معاصرة: يمكن أن تساعد استغلال والتقنيات المعاصرة على تحسين تحصيل الدارسين في منهاج التاريخ.

6. الدعم الأسري والمجتمعي: الدعم القائم من الأسرة والمجتمع له أثر إيجابي على تحصيل الدارسين في منهاج التاريخ.

شروط التّحصيل الجيد لدى الدارسين:

من الشروط التي تزيد من مستوى التّحصيل:

1. إتاحة مساندةٍ فعّالةٍ: يجب إتاحة مساندة شاملةٍ من قبل الأسرة والمدرسة للدارسين لتدعيم رغبتهم في التعلم وتنشيطهم لإنجاز مساعيهم الأكاديمية.

2. تنشيط الدارسين: يمكن تنشيط الدارسين عبر تقديم عوائقٍ ملهمةٍ وتدعيم الثقة بأنفسهم لتدعيم إصرارهم على الامتياز.

3. تدعيم برامج تعليمية متطورة: ينبغي تدعيم مقررات دراسية ملهمة ومناسبة لاحتياجات الدارسين لتدعيم إدراكهم وتنشيطهم للتعلم.

4. تدعيم التجاوب الاجتماعي: يمكن تدعيم التجاوب الإيجابي بين الدارسين وتنشيطهم على التعاون وتشارك المعرفة لمساندة منظومة التعلم.

5. إتاحة ظروف تعليمية مناسبة: يجب إتاحة ظروف دراسية محفزة وملائمة تشجع الدارسين على التعلم وإتاحة المساندة اللازم لهم (محمد، 2018: 69).

مؤشّرات قياس التّحصيل:

مؤشّرات قياس التّحصيل، يمكن أن تغطي هذه المؤشرات عدة عناصر تساهم في تقدير أداء الدارسين وإدراك مدى إنجازهم للمساعي الأكاديمية. ومن تلك المؤشرات:

1. معدل الإنجاح: وهو يعكس نسبة الدارسين الناجحين في اجتياز الامتحانات والاختبارات بإنجاح.
2. التقديرات الأكاديمية: وهي تقدير لأداء الدارسين في شعبة متعددة من المواد الدراسية والقابليات.
3. اختبارات القابليات: وهي تقدير لمدى تطور وتحسن قابليات الدارسين في مجالات معرفية محددة.
4. تقديرات المشروعات والأبحاث: وتعكس قدرة الدارسين على تنفيذ المشروعات مع الإدراك عملياً.
5. تقديرات الانخراط والتجاوب: وهي تقدير لمدى انخراط الدارسين في برامج التعليم (عبد العزيز، 2017: 68 – 71).

دراسات سابقة:

أ- الدراسات التي تطرقت إلى استراتِيجيّة جِيلفُورد:

ت	الباحث	السنة	المكان	المرحلة	العينة		الادوات	هدف الدراسة	مخرجات الدراسة
1	الزعانين، جمال عبد ربه علي	2011	الإمارات	طلبة الصَّفِ العاشر	91	اناث وذكور	اختبار	أثر استراتِيجيّة حل المسائل الفيزيائية اللفظية وفق نموذج جِيلفُورد في قدرة طلبة الصَّفِ العاشر على حلها وترسيخ قابلياتهم العقلية الفيزيائية في قطاع غزة	**امتياز مفردات الشعبة التجريبية التي درسن المسائل الفيزيائية وفق نموذج جِيلفُورد على الشعبة المرجعية التي درسن بالمنهجية المعتادة في اختبار المسائل الفيزيائية**
2	ظفر حاتم	2021	الموصل / العراق	معلمات الابتدائية	52	إناث	اختبار القدرة على التفكر والتأمل	تصميم برنامج تربوي مستند إلى نَظَرِيّة جِيلفُورد لترسيخ قابليات التفكر والتأمل العليا لدى معلمات المرحلة الابتدائية	**امتياز معلمات الشعبة التجريبية على معلمات الشعبة المرجعية في اختبار قابليات التفكر والتأمل العليا**

ب- الدراسات التي تطرقت إلى التّحصيل:

ت	الباحث	السنة	المكان	المرحلة	العينة	الادوات	هدف الدراسة	مخرجات الدراسة

1	حياوي، فراس سليم	2015	بابل العراق	الإعدادية	61	اناث	مكون من 50 فقرة تحصيلي الامتحان	أثر استراتِيجيّة بوليا في تحصيل مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية لدى مفردات الصَّفِ الرابع الادبي.	امتياز الشعبة التجريبية على المرجعية في الامتحان تحصيلي اللاحق
2	أبو خضير، خمائل شاكر	2018	بغداد العراق	كلية التربية الأساسية / قسم التاريخ	60	إناث	من 30 فقرة امتحان تحصيلي مكون	اثر تدريس منهاج التاريخ القديم باستراتِيجيّة التدريس التشاركي في تحصيل مفردات المرحلة الأَوّلى	امتياز الشعبة التجريبية على المرجعية في امتحان تحصيل

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

أَوّلاً: منهجية البحث:

هو الإطار الذي يحدد المنهجية التي يتبعها الباحث لإجراء دراسة أو بحث معين. يتضمن منهج البحث المراحل والإجراءات التي يتبعها الباحث لجمع البيانات، وتحليلها، ووضع الاستنتاجات. يهدف منهج البحث إلى ضمان دقة وموضوعية المخرجات التي يتم الوصول إليها (Hops, Hosp, 2009: 65). كما يمثل منهج البحث المراحل والطرق التي يتبعها الباحث للوصول إلى ردود عن أسئلته البحثية بدقة وموضوعية وبالتالي إنجاز مساعي البحث بشكل منهجي ومنطقي. اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي كنمطٍ بحثي يهدف إلى قياس الدرجات والردود عبر استغلال الاستبيانات والتجارب العملية. يرتكز المنهج إلى تحليل الحقائق من التجارب والاستبيانات لإدراك انعكاس التصنيفات المختلفة على المخرجات (الزبيدي، 2009: 23).

ثانياً: التصميم التجريبي:

هو نهجٌ يستخدم في البحث لقياس انعكاس تصنيفات معينة على المخرجات عبر تنفيذ تجربة أو دراسة تجربة. يهدف هذا التصميم إلى إدراك كيفية انعكاس العوامل المختلفة على الظواهر المراد دراستها. ببساطة، يقوم التصميم التجريبي بتأطير العلاقة بين سبب ونتيجة عبر تنفيذ تغييرات محددة ومراقبة انعكاسها. والجدول الآتي يوضح تصميم البحث المنجز:

الجدول (1):التصميم التجريبي للبحث

الشعبة	التنفيذ مسبقاً	التصنيف المستقل	التصنيف التابع	التنفيذ لاحقاً
التجريبية	امتحان تحصيل منهاج التاريخ	استراتِيجيّة مُقتَرحة قائِمة على نَظَرِيّة جِيلفُورد	تحصيل منهاج التاريخ	امتحان تحصيل منهاج التاريخ
المرجعية		المنهجية المعتادة		

ثالثاً: مجتمع البحث وعيّنته:

مجتمع البحث: هو شعبةٌ من الأفراد يشتركون في تشارك الأفكار والمعرفة والمخرجات لتدعيم التقدم في مجالات محددة. يهدف مجتمع البحث إلى تدعيم التعاون والابتكار والاكتشافات في مختلف المجالات العلمية. تقبيل المجتمع البحثي بجميع الدارسين في الصَّفِ أَوّل مُتَوسط في مدارس بغداد الإعدادية، وعددهم (247) دارساً موزعين على (14) مدرسةً إعدادية وفق إحصائيات مديرية تربية بغداد وفق كتاب رسمي حصلت عليه الباحثة لتبسيط إجراءات تنفيذ بحثها المنجز.

عيّنة البحث: فإنها تقبيل الشعبة النموذجية من الأفراد أو العناصر التي تم اختيارها للانخراط في الدراسة أو البحث. تكون العينة جزءًا من المجتمع الأصلي، تم اختيار مدرسة البنيان الإعدادية لانتقاء عينة مقصودة من طلبة أَوّل مُتَوسط المسجلين فيها، تم اختيار عيّنة التجريب وتعدادها (25) طالباً وطالبةً تم تدريسها وفق الاستراتِيجيّة المُقتَرحة التي تم اعدادها وفق نَظَريّة جِيلفُورد، وعينة مرجعية تعدادها (26) طالباً وطالبةً والتي تلقت الدروس وفق المنهجية النمطية، وبهذا تكون العينة النهائية للبحث (51) من طلبة صَّفِ أَوّل مُتَوسط. والجدول الآتي يبرهن ما سبق:

جدول (2):توزيع مفردات الشعبتين

الشعبة	المفردات دون استبعاد	المفردات المستبعدة	المفردات بعد الاستبعاد
التجريب	25	-	25
المرجعية	26	-	26
المجموع	51	-	51

رابعاً: تكافؤ شعبتي البحث:

يشير إلى عملية جعل الظروف أو التصنيفات في الاختبار متساوية أو موحدة، حتى يمكن للاختبار قياس ومقارنة أداء الإعلانات المختلفة بدقة. يتم ذلك لضمان أن جميع الإعلانات في الاختبار تبدأ في نفس الوقت، وتُعرض لنفس مدة زمنية، وتحتوي على نفس إعدادات تفضيل الجهاز، بالإضافة إلى أمور أخرى. يتم هذا للقضاء على أي تصنيفات قد تؤثر على أداء الإعلانات، وتركيز الاختبار على قياس انعكاس نص الإعلان بدقة، عمومًا، يعني "تكافؤ" جعل الأشياء أو الأشخاص متساوين أو موحدين، غالبًا في سياق أو موقف محدد (Herschbach, 2016: 6). يمكن أن يشير إلى جعل الظروف أو التصنيفات في تجربة أو اختبار متساوية، أو جعل حقوق أو فرص مجموعات أو أفراد مختلفين متساوية. أرادت الباحثة التثبت من دقة التكافئ بين شعبتي البحث في عدد من التصنيفات وهي :

- **تكافؤ شعبتي البحث وفق عمر الدارسين:**

عندما يتم حساب تكافؤ شعبتي البحث وفقًا لعمر الدارسين، يتم تقسيم الدارسين إلى مجموعات استنادًا إلى الفئات العمرية المحددة. يتم جمع البيانات من كل شعبة وتحليلها بشكل منفصل لتقدير المخرجات وإدراك الانعكاسات بين الفئات العمرية المختلفة. يهدف حساب تكافؤ شعبتي البحث وفقًا لعمر الدارسين إلى تحليل المخرجات نظراً ل الفوارق العمرية وتأطير كيفية انعكاس هذه الفوارق على المخرجات النهائية، جمعت الباحثة الحقائق عبر استمارة محددة للحصول على إعمار المفردات المحددة للتجربة، وتم حساب إعمار مفردات شعبتي البحث بالشهور، تبين أن التباين لم يكن ذو توجيه إحصائي عند مستوى (0,05) وهذا يوضح كل من شعبتي التجريب والمرجعية متكافئتان في الأعمار والجدول (3) يبرهن ما سبق .

جدول (3) (t-test) المحسوبة والمجدولة في تصنيف الأعمار للشعبتين

الشعبة	التعداد	مُتَوسط القيم	معيار الانحراف	T – test		التوجيه الإحصائي
				المحسوبة	المجدولة	
التجريب	26	200,69	7,64			
المرجعية	25	201,08	5,87	0,20	2,00	غير دالة

- **تكافؤ شعبتي البحث وفق التقدير التعليمي للوالدين:**

عندما يتمّ حساب تكافؤ شعبتي البحث وفق التقدير التعليمي للوالدين، يتم تصنيف الدارسين استنادًا إلى مستوى التعليم الذي تحمله والديهم. يتم جمع البيانات وتحليلها لكل شعبة لإدراك العلاقة بين مستوى التعليم للوالدين وأداء الدارسين. يهدف هذا النمط من التحليل إلى تأطير انعكاس التعليم الأسري على تقدم الدارسين وإنجاحهم الدراسي، مما يساعد في تدعيم البرامج التعليمية وتوجيه المساندة بشكل أفضل، تم الحصول على الحقائق عن طريق استمارة وزعتها على شعبتي البحث على بيانات التّحصيل للوالدين واتضح ما يأتي:

أ- مستوى تحصيل الآباء:

تبين أنهما متكافئتان إحصائيّاً في معدلات التّحصيل للآباء كما هو مبرهن في الجدول (4)

جدول (4) معدلات التّحصيل لآباء مفردات شعبتي البحث وقيمة (كا2) المحسوبة والمجدولة

الشعبة	ابتدائية وأقل	مُتَوسطة واعدادية	معهد وبكالوريوس	(كا2) المحسوبة	(كا2) المجدولة	التوجيه الإحصائي
التجريب	9	7	9	2,41	5,87	غير دالة
المرجعية	5	16	5			

5- مستوى تحصيل الأمهات :

تبين المجموعتين متكافئتان إحصائياً في معدلات التّحصيل للأمهات، كما وضحه الجدول (5)

جدول (5) معدلات التّحصيل لأمهات مفردات شعبتي البحث وقيمة (كا2) المحسوبة والمجدولة

الشعبة	ابتدائية وأقل	مُتَوسطة واعدادية	معهد و بكالوريوس	قيمة مربع ماي المحسوبة	قيمة مربع ماي المجدولة	مستوى التوجيه الإحصائي
التجريب	9	7	9	0,32	5,89	غير دالة
المرجعية	5	16	5			

- **تكافؤ شعبتي البحث وفق درجة العام السابق:**

عندما يتم حساب تكافؤ شعبتي البحث وفقًا لدرجة العام السابق، يتم تصنيف الدارسين استنادًا إلى أداءهم في العام السابق. يتم تحليل البيانات ومقارنة المخرجات بين المجموعات لتقدير انعكاس الأداء السابق على الأداء المنجز. هذا النمط من التحليل يهدف إلى إدراك كيفية انعكاس الأداء السابق على المخرجات المنجزة وتوجيه الجهود نحو تدعيم الأداء، تم الحصول على تقديرات المعدل لمنهاج التاريخ في العام الدراسي السابق مادة، وكافأت الباحثة بين الشعبتين تبين أنّ الشعبتين متكافئتان في تقديرات المعدل العام والجدول (6) يبرهن ما سبق .

جدول (6) (t-test) المحسوبة والمجدولة في تقديرات المعدل العام الدراسي السابق للشعبتين

الشعبة	التعداد	مُتَوسط القيم	معيار الانحراف	درجة الحرية	قيمة (t-test) المحسوبة	قيمة (t-test) المجدولة	التوجيه الإحصائي
التجريب	25	69,23	6,78	49	0,35	2,00	غير دالة
المرجعية	26	68,88	7،45				

- **تكافؤ شعبتي البحث وفق درجة الذّكاء:**

يعدّ مقياس ستانفورد للذكاء، أحد المقاييس الشهيرة التي تُستخدم لقياس الذّكاء. يركز مقياس ستانفورد على تقدير قابليات الفرد العقلية عبر تقدير شعبة متعددة من القابليات الذهنية. يتضمن هذا المقياس مهامًا تتنوع بين الرياضيات واللغة والتعلم والذاكرة، مما يساعد في تقدير قابليات الفرد في مختلف المجالات العقلية. يُستخدم مقياس ستانفورد للذكاء في العديد من البحوث والتقديرات لإدراك القابليات العقلية للأفراد. كما يمكن أن يكون لهذه المقاييس دور مهم في تقدير القابليات العقلية المرتبطة بالإدراك التاريخي. يساعد استغلال هذه المقاييس في تأطير مستوى الاستيعاب والتحليل لدى الفرد في سياق التاريخ. بالنظر إلى أهمية الاستدلال والتفكر والتأمل الانتقادي في تحليل الأحداث التاريخية، يمكن لهذه المقاييس أن توفر إدراكاً أعمق لقابليات الفرد في هذا المجال. طبقت الباحثة الاختبار على افراد الشعبتين قبل بدأ التجريب وبعد تصحيح الردود وجمع التقديرات التي حصل عليها كل مفردة ومعاملتها إحصائياً، تبين أن الشعبتين متكافئتان في تصنيف الذّكاء والجدول (7) يبرهن ما سبق.

جدول (7): (t-test) المحسوبة والمجدولة في تصنيف الذّكاء للشعبتين

الشعبة	التعداد	مُتَوسط القيم	معيار الانحراف	درجة الحرية	(القيمة الثانية)		التوجيه الإحصائي
					المحسوبة	المجدولة	
التجريب	25	34,69	4,66	49	0,83	2,00	غير دالة
المرجعية	26	33,87	3,47				

خامساً: مستلزمات البحث:

الاستراتِيجيّة التدريسية المُقتَرحة وفق نَظَريّة جِيلفُورد:

عند تصميم خريطة تدريسية لدرس العصور التاريخية التي مرت على المسلمين وفق نَظَريّة جِيلفُورد، يُمكن اتباع المراحل التالية:

1. تأطير المادة العلمية المستقبلية بوحدة العصور التاريخية التي مرت على المسلمين من كتاب التاريخ المقرر للعام الدراسي 2023 – 2024، عمدت الباحثة على تلقين المحتوى التعليمي للشعبتين التجريب والمرجعية وذلك لعدم الإخلال بالتكافؤ بين الشعبتين البحثيتين، وتم تقسيم المادة العلمية إلى ما يلي: "عصر النبوة، عصر الخلافة الراشدة، عصر الملك العضوض، عصر الملك الجبري، عصر الخلافة على منهاج النبوة".

2. صوغ الأهداف السلوكية:

عمدت الباحثة إلى صوغ (36) هدفاً سلوكياً لوحدة العصور التاريخية التي مرت على المسلمين انظر الملحق (1)، حيث عرضتها الباحثة على شعبة أساتذة مختصين في مجال التربية وطرائق التدريس ليتم الأخذ بملاحظاتهم ومقترحاتهم لتصويبها وتدعيمها.

3. إعداد الخريطة التدريسية:

صممت الباحثة الخريطة التدريسية لدروس وحدة العصور التاريخية التي مرت على المسلمين باعتماد (12) خريطة تدريسية وفق نموذج جِيلفُورد للشعبة التجريب، و(12) خريطة تدريسية وفق المنهجية التدريسية النمطية للشعبة المرجعية. تم تحديد إجراءات التدريس وفق نَظَريّة جِيلفُورد عبر تقديم المحتويات بشكل مثير لجذب انتباه الدارسين، ويتم عبر عدد من المراحل وهي:

1. التعرض (Exposure): تقديم الحقائق التاريخية بشكلٍ موسعٍ وشاملٍ.

2. الانتقاء (Selection): اختيار الأحداث والشخصيات التي تعتبر أساسية لإدراك الحقب التاريخية.

3. التنظيم (Organizing): ترتيب الأحداث والحقائق بشكلٍ منطقي وتسلسلي.

4. التكوين (Formation) : تنشيط الدارسين على بناء تفاهمهم الخاص للأحداث التاريخية.

5. التقويم (Evaluation) : تقدير إدراك الحقائق التاريخية وقدرتهم على تحليلها وتقديم الاستنتاجات.

عرضت الباحثة الخريطة التدريسية على الأساتذة المحكمين لبيان رأيهم بصلاحيتها للتدريس، وتوجيه ملاحظات وتعديلات حول محتواها.

سادساً: أدوات البحث

تمّ إعداد اختبار تصحيح منهاج التاريخ لدارسي الصَّفِ الأَوّل المُتَوسط من قبل الباحثة، لقياس كفاءة وفَاعليّة التصنيف المستقل المسمى بالاستراتِيجيّة المُقتَرحة القائِمة على نَظَريّة جِيلفُورد على التصنيف التابع المسمى بتَحصِيل دارسي الصَّفِ الأَوّل المُتَوسط في منهاج التاريخ.

صوغ فقرات امتحان تحصيل منهاج التاريخ:

تضمن امتحان تحصيل منهاج التاريخ (25) فقرةً، تنوّعت الأسئلة بين اختيار من متعدد وإكمال فراغات والإجابة المفتوحة، ثم تمّ عرضها على الأساتذة المحكمين لتقوم الباحثة بتعديل فقرات الاختبار نظراً لتوجيهاتهم وملاحظاتهم.

حرصت الباحثة على عددٍ من النقاط لضمان إنجاز الغرض من الاختبار بشكلٍ فعال:

- تضمين أسئلةٍ سهلةٍ ومُتَوسطةٍ وصعبةٍ لإنجاز توازنٍ في صعوبة الاختبار وتنشيط الدارسين بمختلف المستويات.
- تغطية الأسئلة لمواضيع متعددة تغطي الأحداث التاريخية، الشخصيات المهمة، والانعكاسات الثقافية للعصور التاريخية للمسلمين.
- التثبت من صوغ الأسئلة بشكل واضح ودقيق لتجنب اللّبس وإتاحة توجيهات واضحة للدارسين.
- إتاحة خيارات إجابة متعددة لزيادة فرص الدارسين في الاختيار الصحيح.
- تقديم توجيهات للإجابة توضح الزمن المحدد وكيفية الإجابة.

معاملات الثبات والصدق في الامتحان تحصيلي:

فإنها تعتبر مؤشراتٍ هامةً لقياس جودة الاختبار.

- **الثبوتية:** يقيس قدرة الاختبار على تقديم المخرجات المتسقة مع مرور الزمن. بينما الثبات يركز على استقرار المخرجات وتكرارية القياسات عبر الزمن. واستخدمت الباحثة كرونباخ الفا لتحليل درجة ثبات تقديرات مفردات العينة الاستقصائية وبلغ (0,79) وهو يدلّ على أنّ الاختبار يحظى بدرجةٍ مقبولةٍ من الثبات.
- **معامل الصدق:** يقيس مدى قدرة الاختبار على قياس ما يقصد قياسه بدقة. يعتمد الصدق على مدى دقّة الاختبار في قياس ما يقصد، وتم قياس صدق المحكمين حيث يشير هذا المصطلح إلى مدى اتفاق المحكمين على مخرجات الاختبار بشكلٍ متسقٍ ودقيق. يُعتبر صدق المحكمين عاملاً هامًا في تقدير جودة الاختبار، حيث يعكس مدى اتفاقية المخرجات بين الأفراد المختصين في تقدير الاختبار. هذا النمط من الصدق يسهم في زيادة موثوقية المخرجات وتأكيدها عبر توافق آراء المحكمين المستقلين.
- **معاملات السهولة والصعوبة في فقرات امتحان تحصيل:** فإنها تعتبر مقاييساً تستخدم لتأطير مدى صعوبة الأسئلة الموجودة في الاختبار. تقوم هذه المعاملات بتصنيف الأسئلة وفق درجة صعوبتها، حيث يكون لكل سؤال معامل سهولة وصعوبة. يعتمد تقدير الأسئلة على عدة عوامل قبيل تعقيد المفهوم المطلوب، ومدى تعقيد الحل، ومدى احتمالية الإجابة بشكلٍ صحيح.

- **القدرة التمييزية لامتحان تحصيل:** تبين أن تمييز فقرات الاختبار تراوحت بين (0,32–0,57) والتي تعدُّ قيماً جيدة.

سابعاً: تنفيذ التجريب

طبّقت الباحثة الاختبار على شعبتي البحث التجريب والمرجعية قبل التجريب وتلقّت الدروس شعبتي البحث بنفسها باستغلال الاستراتِيجيّة المُقتَرحة القائِمةُ على نَظَريّة جِيلفُورد للشعبة التجريبية والمنهجية المعتادة، واستمرت بالتدريس إلى يوم الخميس 2024/4/4 وامتدّ التجريب (6) أسابيع موزعة على جلستين من كل أسبوع لكلّ شعبة .

ثامناً: الأساليب الإحصائية:

يمكن استغلال الأساليب التالية الإحصائية لتحليل البيانات وقياس المخرجات بدقة. من هذه السبل:

1. اختبار التحقق (T–Test): يستخدم لمقارنة مُتَوسطين لعينتين وتأطير ما إذا كانت الفوارق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ. ويُستخدم لقياس مدى موثوقية الأدوات القياسية في قياس الظواهر النفسية.

2. تحليل الصدق (Validity Analysis): يُستخدم لتأطير مدى صدق وقوة العلاقة بين الأدوات القياسية والتصنيفات المراد قياسها.

الفصل الرابع: نتائج البحث والتوصيات

أَوّلاً: استعراض النتائج

الفرضية الأَوّلى: تؤثر الاستراتِيجيّة التي تمّ اقتراحها وفق نَظَريّة جِيلفُورد نظراً للتباين الإحصائي بين مُتَوسط تقديرات شعبة التجريب والشعبة المرجعية في التقدير اللاحق لامتحان تحصيل منهاج التاريخ للصَّفِ الأَوّل المُتَوسط لاحقاً. لنتمكن من قبول الفرضية او رفضها تم حساب ما جاء في الجدول (8) الآتي:

الجدول (8): تحليل بيانات تقديرات شعبتي البحث عند التنفيذ لاحقاً لامتحان تحصيل في التاريخ

الشعبة	التعداد	مُتَوسط القيم	التباين	قيمة t	درجة الحرية	المستوى الافتراضي	المدلول
التجريب	25	31.26	3.023	4.301	49	0.000	دال
المرجعية	26	25.67	4.104				

نجد أن الفوارقات توجيهها إحصائي بين مُتَوسطي تقديرات شعبتي البحث عند التنفيذ لاحقاً لامتحان تحصيل التاريخ لدارسي الصَّفِ الأَوّل المُتَوسط حيث جاءت الفروقات لصالح شعبة التجريب.

الفرضية الثانية: تؤثر الاستراتِيجيّة التي تمّ اقتراحها وفق نَظَريّة جِيلفُورد نظراً للتباين الإحصائي بين مُتَوسط تقديرات شعبة البحث التجريب في التقديرين المسبق واللاحق لامتحان تحصيل منهاج التاريخ للصَّفِ الأَوّل المُتَوسط.

لنتمكن من قبول الفرضية أو رفضها تمّ حساب ما جاء في الجدول (9) الآتي:

جدول(9): تحليل بيانات شعبة التجريب عند التقدير مسبقاً ولاحقاً لامتحان تحصيل في التاريخ

التنفيذ	العينة	مُتَوسط القيم	معيار الانحراف	حساب قيمة T	المستوى الافتراضي	المدلول
المسبق	25	16.9	3.5	40.74	0.000	دال
اللاحق	26	39.5	2.61			

تظهر الاختلافات بين وسط قيم تقديرات شعبة التجريب عند مقارنه مخرجات التقدير مسبقاً ولاحقاً لامتحان تحصيل التاريخ لدارسي الصَّفِ الأَوّل المُتَوسط وكانت دالة وجوهرية نظراً لقيمة المستوى الافتراضي المحدد.

ثانياً: تفسير النتائج:

تفسر المخرجات السابقة بأنه يمكن لنَظَريّة جِيلفُورد ترسيخ تحصيل الدارسين في منهاج التاريخ عبر تدعيم التفكُّر والتأمُّل المبدع والموضوعي لديهم، مما يساعدهم على إدراك الأحداث التاريخية بشكل أعمق وتدعيم قابلياتهم في صوغ استنتاجات تاريخية متعددة. بالإضافة إلى ذلك، تعزّز نَظَريّة جِيلفُورد التجاوب الاجتماعي بين الدارسين، مما يسهم في تشارك الأفكار والمعرفة وتدعيم التعلم المشترك. استغلال منهجية التفكر والتأمل الانتقادي يمكن أن يساعد الدارسين على تقدير المصادر التاريخية بشكل أفضل وبناء رؤى مستنيرة. بالتالي، عبر تنفيذ مبادئ نَظَريّة جِيلفُورد، يمكن تدعيم تحصيل الدارسين في منهاج التاريخ وتدعيم قابلياتهم العقلية والاجتماعية.

وإجراءات التدريس وفق نَظَريّة جِيلفُورد يمكن أن تتناسب بشكلٍ كبيرٍ مع منهاج التاريخ. عند تنفيذ هذه النَظَريّة، يمكن للمدرسين تنشيط الدارسين على التفكُّر والتأمُّل المبدع واستغلال الخيال لإدراك الأحداث التاريخية بشكلٍ أعمق. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للتجاوب الاجتماعي بين الدارسين أن يسهم في تشارك الآراء والمعرفة بشكل فعال، ممّا يعزّز التعلّم المشترك والتجاوب الاجتماعي. كما يمكن لاستغلال منهجية

التفكر والتأمّل الانتقادي في تقدير المصادر التاريخية أن يعزز إدراك الدارسين ويساعدهم على بناءً رؤىً تاريخية أكثر تميزًا. بالتالي، يمكن القول إنّ إجراءات التدريس وفق نَظَريّة جِيلفُورد تعزّز تجاوب الدارسين مع منهاج التاريخ وتساهم في تدعيم قابلياتهم العقلية والاجتماعية بشكلٍ شامل.

كما يمكن تبرير أن المنهجية النمطية في تدريس التاريخ قد تؤدي إلى عدم رفع مستوى التّحصيل في مادة التاريخ، ومنها عدم إدراك المنهج بشكل صحيح، فقد يكون هناك صعوبة في إدراك المفاهيم أو الأحداث التاريخية المطروحة في المنهج، مما يؤثر على القدرة على حفظ الحقائق وإدراكها.

كما أظهر المتعلمين في المجموعة المرجعية قلة الاهتمام فقد يكون الطالب غير مهتم بمادة التاريخ أو لا يروق له دراستها، مما يؤدي إلى قلة الاجتهاد والانخراط في الدراسة.

وعليه تظهر المنهجية التعليمية كأحد أهمّ المؤثرات على منهجية تقديم المادة التعليمية، قبيل منهجية التدريس أو جودة المقررات، والتي قد توفر عدم إدراك الطلاب للمحتويات بشكلٍ جيد، وبالتالي تجعلهم غير مستعدين للامتحانات أو عدم المراجعة الدورية للمواد يمكن أن يؤدي إلى ضعف في الأداء وبالتالي عدم رفع مستوى التّحصيل.

ولأنّ التباين بين التدريس التقليدي لمنهاج التاريخ والتدريس وفق نَظَريّة جِيلفُورد يكمن في النهج والتركيز. في التدريس التقليدي، غالبًا ما يكون التركيز على نقل الحقائق والحقائق التاريخية بشكل تقليدي دون تنشيط الدارسين على التفكر والتأمل المبدع والموضوعي. أما في التدريس وفق نَظَريّة جِيلفُورد، يتم تدعيم التفكر والتأمل المبدع واستغلال الخيال عبر تنويع الآليات التعليمية وتنشيط الدارسين على التفكّر والتأمُّل الانتقادي وبناء رؤى تاريخية متعددة. كما يتم تدعيم التجاوب الاجتماعي وتشارك الآراء بشكلٍ فعّال في التدريس وفق نَظَريّة جِيلفُورد، مما يسهم في تدعيم تجربة التعلم وتدعيم قابليات الدارسين بشكلٍ شامل.

ومن هنا تظهر الفائدة من التدريس وفق نَظَريّة جِيلفُورد لمنهاج التاريخ تكمن في تدعيم قابليات الدارسين على التفكر والتأمل المبدع والموضوعي، مما يساعدهم على إدراك الأحداث التاريخية بشكلٍ أعمق وبناء رؤى تاريخية متعددة. بالإضافة إلى ذلك، يعزز هذا النهج التجاوب الاجتماعي بين الدارسين، مما يسهم في تشارك الأفكار والمعرفة وتدعيم التعلم المشترك. استغلال منهجية التفكر والتأمل الانتقادي يمكن أن يساعد الدارسين على تقدير المصادر التاريخية بشكلٍ أفضل وبناء رؤى مستنيرة، مما يعزز إدراكهم وتحليلهم للمحتويات التاريخي بشكل أكثر انفتاحًا وتفصيلًا. بالتالي، يمكن القول إنّ التدريس وفق نَظَريّة جِيلفُورد يساهم في ترسيخ قابليات الدارسين العقلية والاجتماعية وتنشيطهم على استكشاف وتجاوب أعمق مع منهاج التاريخ.

وهذا ما اتفق مع الدراسات السابقة كدراسة الزعانين (2011) ودراسة ظفر وفضيل (2021) التي أوضحت امتياز مفردات الشعبة التجريبية التي تلقوا المسائل الفيزيائية وفق نموذج جِيلفُورد على الشعبة المرجعية التي درست بالمنهجية المعتادة.

الاستنتاجات:

تبين عبر تحليل مخرجات تنفيذ إجراءات البحث المنجز فَاعليّة الاستراتِيجيّة المُقتَرحة التي تمّ إعدادها وفق نَظَريّة جِيلفُورد في تحصيل منهاج التاريخ للصَّفِ الأَوّل المُتَوسط، نظراً لمخرجات فرضيات البحث والتي أوضحت:

- الفروقات توجيهها إحصائي بين مُتَوسطي تقديرات شعبتي البحث عند التنفيذ لاحقاً لامتحان تحصيل منهاج التاريخ لدارسي الأَوّل المُتَوسط حيث جاءت الفوارق لصالح الشعبة التجريبية.
- إنّ الاختلافات بين مُتَوسط تقديرات شعبة التجريب عند مقارنة مخرجات التقدير مسبقاً ولاحقاً لامتحان تحصيل التاريخ لدارسي الصَّفِ الأَوّل المُتَوسط وكانت دالّةً وجوهريةً نظراً لقيمة المستوى الافتراضي المحدد.

التوصيات:

بناءً على مخرجات البحث أدرجت الباحثة عدداً من التوصيات لاستغلال نَظَريّة جِيلفُورد في تدريس منهاج التاريخ:

- تنشيط الدارسين على استغلال الخيال والإبداع في إدراك الأحداث التاريخية بشكلٍ مختلفٍ ومتعدّد وتقديم رؤىً جديدة.
- تنويع الآليات التعليمية واستخدم طرق تعليمية متعددة تغطي المناقشات، والمناشط التجاوبية، والمخططات البحثية لتدعيم تجربة التعلم.
- تنشيط التجاوب الاجتماعي عبر خلق ظروف تعليمية تشجع على التعاون وتشارك الآراء بين الدارسين لتدعيم التعلم المشترك.
- تدعيم التفكر والتأمُّل الانتقادي بتوجيه الدارسين لتقدير المصادر التاريخية بشكلٍ نقدي وبناء رؤى تاريخية مستنيرة وفي تقدير الأدلة والمصادر التاريخية.
- ترسيخ القدرة على الاستنتاج عبر توجيه الدارسين لاستغلال التحليل الانتقادي في صوغ استنتاجاتهم التاريخية.
- العمل على تدعيم معارف القائمين على المَجال التَعلّمِيّ حول الخطط التي تدعم نَظَريّة جِيلفُورد في عملية تدريس منهاج التاريخ لتفعيلها وجعلها فاعلة بالنسبة للدارسين.

- العمل وفق استرايتجياتٍ مساندة نَظَريّة جِيلفُورد في منهاج التاريخ وجعلها نمطاً تعليمياً في مختلف مستويات الدراسة.
- زيادة الاهتمام بخطط تدريس منهاج التاريخ بما يتلاءم مع متطلبات الإنجازات المعاصرة التي تفرض ترسيخ قابليات تَفكيرية متعددة.

خامساً: المقترحات:

اقترح الباحث تعداداً من النقاط للأخذ بها في الدراسات والبحوث المستمسبقة، وهي كالآتي:

- دراسة حول تأثير استغلال التكنولوجيا في تعليم التاريخ، حيث يمكن إجراء دراسة لمقارنة بين مجموعتين من الطلاب، إحداهما تعتمد على استغلال التكنولوجيا والوسائط المتعددة في تعلم التاريخ، في حين تعتمد المجموعة الأخرى على الطرق النمطية. يمكن قياس تحصيل الطلاب في كلا المجموعتين لتحديد تأثير التكنولوجيا على تعلم التاريخ.
- دراسة حول تأثير التجاوب الاجتماعي على تحصيل مادة التاريخ، حيث يمكن إجراء دراسة حول كيفية تأثير تجاوب الطلاب مع بعضهم، ومع المدرس، على تَحصِيلهم في مادة التاريخ. يمكن تنظيم جلسات دراسية تشجع على التجاوب والنقاش وقياس تأثيرها على تحصيل الطلاب.
- دراسة حول تأثير تطبيق خطط تَفكّير تاريخي، حيث يمكن إجراء دراسة لتقديم تدريب على خطط تَفكّير تاريخي للطلاب، قبيل تحليل الأدلة التاريخية والتَفكّير السياقي. يمكن قياس تحصيل الطلاب قبل وبعد التدريب لتحديد تأثير هذه الخطط على تعلمهم في مادة التاريخ.
- إجراء دراسات أخرى لتعرف أثر نَظَريّة جِيلفُورد كأثرها في تدعيم قابليات المعلمين لمواكبة الإنجازات المعاصرة التي طرأت على مقررات التاريخ المعاصرة في مستويات الدراسة المختلفة.
- إجراء دراسات ميدانية لترسيخ قابليات التّحصيل وقابليات التعلّم الذّاتية وفق خطط إيجابية نشطة لمساندة قابليات الذّكاء والإبداع والابتكار.

The reviewer:

1. Abdel Aziz, Hessa (2017): Analysis of the implementation of design thinking and reflection plans in teaching and the completion of educational endeavors.
2. Abu Khudair, Khamail Shaker Nazzal, Haid Khazal (2018): The effect of teaching the ancient history curriculum using a participatory teaching strategy on the acquisition of vocabulary for the first stage, College of Basic Education, Department of History, Baghdad.
3. Ahmed, Hazem Majeed, Yass and Sahib, Asaad (2012): Reasons for the low level of achievement among secondary school students from the point of view of male and female teachers and students, Sir Man Ra'a Magazine, Volume Eight, Issue 28, Tikrit University.
4. Ahmed, Muhammad (2016): Analysis of education mechanisms and their impact on learners' achievement.

5. Ali, Sarah (2019): Implementing contemporary mechanisms in teaching.
6. Al-Jalali: Laman Mustafa (2011): Collection, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
7. Al-Khalaf, Abbas (2023): Effective Teaching of History at the Secondary Level, General Directorate of Teacher Preparation, Training and Educational Development/Ministry of Education, Appendix 84.
8. Al-Zaanin, Jamal Abd Rabbo Ali (2011): The effect of plans for solving verbal physics problems according to the Guilford model in consolidating physical mental abilities, International Journal of Educational Research, Issue 29.
9. Hayawi, Firas Salim Faleh, Haid Hatem (2015): The impact of Polya's strategy on the acquisition of the subject of the history of Arab-Islamic civilization in the vocabulary of the fourth grade. Baghdad.
10. Jaber, Abdel Hamid Jaber (1999): Mechanisms of Teaching and Learning, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Publishing and Distribution, Cairo.
11. Jarry, Khudair Abbas (2017): Advanced studies in curricula and methods of teaching social studies on samples from Iraqi society, 2nd edition, Dar Al-Farahidi for Publishing and Distribution, Baghdad.
12. Khaled, Laila (2020): Educational mechanisms and its impact on strengthening the creative capabilities of learners.
13. Khalil, Samaa Alaa (2024): Employing artificial intelligence in teaching the history subject "Negatives and Positives", Iraqi University, Issue (65, Part 3).
14. Muhammad, Omar (2018): Reflection on the exploitation of active learning practices in strengthening education mechanisms.
15. Zafar, Hatem and Fadil Daoud Franso (2021): Designing an educational program based on Guilford's theory to establish higher thinking and contemplation abilities among primary school teachers, Mosul.

المراجع الأجنبية:

1. Guilford , J, P (1971): The Analysis of Intelligence" Co-authored with Ralph H. Hoppner, this book delves into intelligence analysis, providing insights into its structure and components.
2. Herschbach, Dennis R (2016): Practical Assessment and Evaluation: Essential Techniques for Teachers"
3. Kelly , T. Mills (2013): Teaching History in the Digital Age"
4. Suskie, Linda (2019): Assessing Student Learning: A Common Sense Guide"

الملحق (1):

الأهاف الخاصة لدرس تاريخ حول عصر الخلافة على عصر النبوة:

1. تحليل النهضة الإسلامية.
2. إدراك التطور الثقافي.
3. إدراك دور الخلافة على منهاج النبوة في تعزيز القيم والمبادئ الإسلامية.
4. دراسة آليات الحكم والإدارة التي تبنتها الخلافة على منهاج النبوة وتأثيرها على المسلمين.
5. تقييم الإصلاحات التي تم تنفيذها خلال فترة الخلافة على منهاج النبوة.
6. توضيح كيف أثرت الخلافة على منهاج النبوة على التطور الثقافي والعلمي للمسلمين.

الأهداف الخاصة لدرس تاريخ حول عصر الملك الجبري:

1. تحليل الحكم والسياسة.
2. إدراك دور الملك الجبري في تشكيل السياسة والحكم خلال فترة حكمه.
3. دراسة الاقتصاد والتطور.

4. تقييم الإنجازات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدها المجتمع خلال عهد الملك الجبري.
5. تحليل العلاقات الدولية.
6. إدراك التجاوبات والعلاقات مع الدول المجاورة وتأثيرها على السياسة الخارجية.
7. تقييم الإرث الثقافي.
8. تحليل الإرث الثقافي والفني الذي تركه الملك الجبري ودوره في تطوير المجتمع.

الأهداف الخاصة لدرس تاريخ حول عصر الملك العضوض:

1. إدراك الحقبة التاريخية.
2. تحليل الفترة الزمنية لعصر الملك العضوض.
3. تحليل الأحداث الرئيسية التي جرت خلالها
4. دراسة السياسات والقرارات.
5. تقييم السياسات والقرارات الحكيمة التي اتخذها الملك العضوض وتأثيرها على المملكة.
6. تحليل الثقافة والإنجازات.
7. إدراك الإنجازات الثقافية والاجتماعية التي شهدها المجتمع خلال فترة حكم الملك العضوض.
8. تقييم الإرث التاريخي.
9. تحليل الإرث الحضاري والتاريخي الذي تركه الملك العضوض وأثره على الأجيال اللاحقة.

الأهداف الخاصة لدرس تاريخ حول عصر الخلافة الراشدة:

1. تحليل التطور السياسي.
2. إدراك كيف تأسّست وتطورت الخلافة الراشدة .
3. إدراك دور الخلفاء الراشدين في قيادة المسلمين.
4. دراسة نماذج الحكم والإدارة السياسية في الخلافة الراشدة وتأثيرها على المجتمع.
5. تحليل الإنجازات.
6. تقييم الإنجازات الثقافية والعلمية والاقتصادية التي تحققت خلال عصر الخلافة الراشدة.
7. إدراك القيم الإسلامية.
8. توضيح القيم والمبادئ الإسلامية التي تميزت بها الخلافة الراشدة وتأثيرها على المجتمعات.

الأهداف الخاصة لدرس تاريخ حول عصر النبوة:

1. إدراك السياق التاريخي.
2. تحديد الأحداث الرئيسية والشخصيات المهمة في عصر النبوة.
3. تقييم تأثير الأحداث التاريخية خلال هذا العصر على المجتمع والثقافة.
4. إدراك القيم والمبادئ التي تميزت بها النبوة وكيف تأثرت بها المجتمعات.
5. تقييم تطور العصر النبوي وكيف أثر على التاريخ الإسلامي والعالم بشكلٍ عام.

الملحق(2)

خطة تدريسية لدرس العصور التاريخية التي مرت على المسلمين وفق نظرية جيلفورد:

* الأهداف التعليمية:

-تعليم الطلاب تحليل العصور التاريخية بناءً على نظرية جيلفورد.

-تعزيز الإدراك لدور العصور التاريخية في تطور المجتمعات الإسلامية.

* إجراءات التدريس:

-قدم المحتويات بشكل مثير وتجاوبي لجذب انتباه الطلاب.

-استخدم وسائل تعليمية متنوعة لتبسيط إدراك المواد.

-تشجيع التجاوب والمناقشة لتعزيز التفكير النقدي وتطبيق نظرية جيلفورد.

*** آليات التقويم:**

-تحديد آليات تقييم فعالةٍ تعكس تحقيق الأهداف التعليمية.

-استغلال اختبارات، مشاريع بحثية، ومناقشات لتقييم تقدم الطلاب.

عند تحديد إجراءات التدريس التمهيد وعرض الدرس والتقويم لدرس العصور التاريخية التي مرت على المسلمين وفق نظرية جيلفورد، يمكن اتباع التدابير التالية:

*** إجراءات التدريس التمهيد:**

-قدم نبذةً تاريخيةً موجزةً عن العصور التي سيتم دراستها.

-استخدم وسائل تعليمية قبيل الصور والفيديوهات لإثارة اهتمام الطلاب.

-قدم نشاطًا تجاوبيًا يثير فضولهم ويعزز إدراكهم للموضوع.

*** عرض الدرس:**

-قدم المحتويات بشكل منطقي ومنظم لتبسيط إدراك الطلاب.

تم تحديد إجراءات التدريس وفق نَظَرِيّة جِيلفُورد عبر تقديم المحتويات بشكل مثير لجذب انتباه الدارسين، ويتم عبر عدد من المراحل وهي:

1. التعرض (Exposure): تقديم الحقائق التاريخية بشكلٍ موسع وشامل.

2. الانتقاء (Selection): اختيار الأحداث والشخصيات لإدراك الحقب التاريخية.

3. التنظيم (Organizing): ترتيب الأحداث والحقائق بشكلٍ منطقي وتسلسلي.

4. التكوين (Formation) : تنشيط الدارسين على بناء تفاهمهم الخاص للأحداث التاريخية.

5. التقويم (Evaluation) : إدراك الحقائق التاريخية وقدرتهم على تحليلها وتقديم الاستنتاجات.

-تشجيع المشاركة الفعّالة من خلال الأسئلة والمناقشات.

-استغلال أمثلة واقعية لربط المعلومات بالحياة اليومية.

*** التقويم:**

-تحديد طرق تقييم فعالة لقياس تحقيق الأهداف التعليمية.

-توفير استجابات بناءة للطلاب لتعزيز تقدمهم.

-ضمان توازن مناسب بين الاختبارات والمشاريع العملية لتقييم تفهم الطلاب.